



بعضه مرتبة او ادنى بالمشية التي هي الحقيقة المحمدية في اصطلاحكم ام كان عروجيه
في كل مراتب المذكورة بالجسم الشريف على مستزاد الفلاف تحية والثنا اقول اعلم اننا
صلى الله عليه واله عرج بجسمه ما شاء الله فلم يبق ذرة في الوجود المقيد الا او قلنا عليه
بجسمه ومثاله ونفسه وعقله وغير ذلك مرتبة عرجه الى مقام او ادنى على جميع ما في الدنيا
والرحمة والبرزخ والاخرة وقد اشار الى ذلك بقوله صلى الله عليه واله في حق البراق عند عرجه عليها
قال ولواذن الله لخالق الدنيا والاخرة في جريته واحدة فاشار لاهل الاشارة انها
جالت الدنيا في جريته والاخرة في جريته اخرى وذلك لانها عرج من البشرية بالجسم الشريف
لم يحس منها ان يكون سيرة هابطة في الدنيا على خوسية هابطة في الاخرة بل بنحو اخر وهو معنى
ان الدنيا في جريته والاخرة في جريته وبالحكمة فقد طوى في عرجه المكان والزمان والهم
وجميع ما فيها وما تجاوز ذلك وقف على كل ذرة من الوجود من الاجسام والمكان والزمان
والجردات والذهر عند صدوره من الفعل الى الوجود وفي ذلك الحال اشهد الله
خلق مخلوقات وانى البديع لهم واليد الاشارة بمفهوم قوله ثم ما اشهدتم خلق السموات
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا واسان بمفهومه الى ان سجدوا
لخذلها دين اعضاد او اشهدهم خلق السموات والارض وخلق انفسهم حتى تجاوز
قاب قوسين فكان الجسم الشريف بينه وبين مقام او ادنى في اضطراب حتى كاد ينفسه وانما وصل
الى ذلك الجسم الشريف لان مرتبة جسمه اعلا عليين وهو اعلى من قلوب سبعين مرتبة وهم
ما بين القوسين الختم

بيان اعتقادات شيخنا شيخنا محمد بن عبد الله

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وال الطاهرين اما بعد فيقول الامير السكين
الحسين زين الدين انه قد استشعر على بعض الناظرين في كتب حتى ظنوا الظنون التي
لا يجوز احتمالها لعدم معرفتهم بالحق وعدم استقام باجرى عليه الاصطلاح ولا سباب اخر
فاشار على بعض المؤمنين ان اذكرهم بما استشهدوا فيه واذكر ما اعتقده في ذلك وادين
الله ببعسه ان يكون اولئك ما قالوا بالانموه فمقوم بذلك الحجة وما اذكره الا ما يعلم الله
انه هو اعتقادي الذي ادين به وان مرادى من عباراتى كلها التي يتوهم فيها بعض من نظر
فيها لان تلك العبارات ارسلناها على غلط اصطلاح اهل ذلك الفن فلاجعل ذلك لا يعرف الا

بسرار بعض اولاد
كتبه ابن عمود
عن محمد مصنف

المراد منها اكثر من نظريها خصوصا طالع التاويل وعلى عهد الله ان انكم مراد من
مضمون ناصح يحاكي ذلك ان الله سبحانه عالم بكل شئ على وجهه زاني او غيره الا يعلم
خلق ومن اعتقد غير هذا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واعتقادنا انه سبحانه
ما فقد شيئا من الاشياء من ملكه وانتم لا تنتظرون شيئا لم يحصل له ولان لا يستقل بل كلها
عنده بالفعل وعلمه ان قبل كل شئ وبعد كل شئ ومع كل شئ وجميع المعلومات كلها
ما سواها في الامكان وهو نعم في الازل الازال وحده وهو الان على ما كان ومع ذلك
لا يوجد مكان ولا يخلو من مكان ولا يعلم احد كيف ذلك الا هو سبحانه ومن اعتقد
غير ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ومن ذلك ان سبحانه خلق كل شئ قال الله
قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار ولما افعل العباد الاختيارية ففيها الخلافة
بين علمه المسليين وكل من اعتقد ان احد اعز الله خالق شئ من السموات والارض
او ما فيها او رازق شئ مما فيها فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين نعم قد يطلق
هذان مجازا كما قال نعم تبارك الله احسن الخالقين وقال نعم والله خير الرازيين وما
يقول من ببعضهم وليس له الشريك في العلم ولا باصطلاح اهل رباني قلت انهم في العلة الغائية
فمرادى انهم في المشيئة الله بمعنى ان الله سبحانه اطعمهم على خلق ما خلق فوجدهم ثم
لايجاد غيرهم لانهم لو ساءلوا الله في خلقهم وان كان نعم قادر على الاجاد بدونه
لوسط الاسباب والالات الا ان يخرج حيز عادته ان يجري الاشياء على ترتيب اسبابها
العباد الدليل والاستدلال على معرفة ما يريد منهم على غلط قوله ثم يا ايها الذين امنوا انه
كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مصفوة
معلقة وغير معلقة لتبين لكم فانه نعم فخلق على العلل ليوفى لعباده وكل شئ ما
يتوقف عليه الاجاد والتعريف من العلل الغائية لان العلل المادية والصورية وال
الغائية وهذا معروف عند اهلها ولي الحد بالعلل الغائية انهم هم الخالقون تعالى الله
عن ان يشرك احد في خلقه خلق الكبر ما تقر او قول الله هذا خلق الله فاروق ما
خلق الذين من دونه ومن ذلك اعتقاد المعاد للنفوس والاجسام والاجاديات
سبحانه يبعث من في القبور اما معاد النفوس فظاهر ولما الاجاد والاجسام فالاعمال

ان هذه الاجاد والاحكام الموجودة في الدنيا الملموسة المرئية جميعها تعاد بعينها
حتى ان كل شخص في فرد باسمه وصورته في الدنيا فلا تبقى ذرة من الاجاد والاحكام
من جميع المكلفين الا وتعاد بعينها كما قال نعم وان تلك متفالا جنة من خردل اتيانها
وكفى بنا حاسبين فقولنا اتيانها اي بعينها الموجودة في الدنيا الملموسة فتعود
الى محالها من جسد وجيلة يان بذلك العمل الا مفضلا مثل قولنا تعود الى محالها من الجسد
بل الواجب اعتقاد عود كل جزء من جسد المكلف وجسه الموجود في الدنيا من زعم
انه قدر ذرة من اجاد المكلفين واجسامهم لا يعيده الله ولا يعيده حتى يتصل بصلته
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين كسبت هذا والله سبحانه يشهد على انه اعتقا
بنا بقا واحقا والله على ما اقول وكيل وكتب احمد بن زين الدين الهجري الاحمدي
في القعدة سنة ٢٤٠٠ هذا اعتقادى الذي ادين الله به يوم العرض عليه
والله اعلم بالصواب

اما بعد فتقوله احمد بن زين الدين اعلم ايها الناظر اني كتبت رسالا الى اخي يعون الله ونوفقه
ما كتبت فيها الا ما فهمته على الخالقين انه يذهب لاهل العصمة وما شقوه من الخلفاء من كل
فليس مناصا للدليل العقل والنقل معا ولكن على اصطلاح غير ما لو نر عندك ذلك في مثل قول
ان للانا جسد وجسد والى الجسد الاول يتكون من العناصر من كل ما تحت فلك
الارض على كسب من حرارته والى النار ومن هوالة الى الهوا ومن مائة الى الماء ومن الى
وهذا لا يرجع هذا الكتب لاهل ومراحي منه والله الشاهد على انه الجسد التعليمي والجسم العلمي
وهو ذوالابعاد الثلاثة من دون مادة كالصورة في المرأة فانها عرض والاعراض الغريبة
التي ليست من ذوات الشئ لا تعاد منه الا ترى الى جلدك انك اذا كان احمر ثم عاد ليوم القيمة
الى الشاة لا تعود الى حمرة مع لونها اجنبية من الجلد ومن الشاة لا يقال انك قلت من
العناصر وهو يدل على ان المراح الجوهر لا نقول كل ما في هذه الدنيا ما تحت فلك القمر
كلها من العناصر جوهرها واعراضها والاعراض الغريبة من الشئ كلها من العناصر
ذلك لا تعاد لهم القيمة مع ذلك الشئ لا سمعته ما كتبت في كثير من كتبى فاني كتبت ان
الجسم الذي يعاد ليوم القيمة لو وزن هذا المرئ الموجود في الدنيا الملموسة لم يتقص من

سنة اربع مائة
سنة اربع مائة

القدر

سنة اربع مائة
سنة اربع مائة

